الأنباء
الاحد 13 يوليو 2014

الصدر يدعو الجانبين للتعاون في وجه «داعش»

حكومة المالكي تهدد أربيل بـ «عواقب وخيمة» ما لم تغادر البيشمركة حقولاً نفطية في كركوك

موقع الهجوم الانتحاري الذي نفذ ضد قوات البيشمركة في كركوك أمس الأول (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: تصاعد الخلاف المتفاقم بين حكومة رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي وسلطات اقليم كردستان في اربيل، حيث دعت بغداد قوات البيشمركة الكردية لإخلاء المنشآت النفطية التي سيطرت عليها في «كركوك» و«باي حسن» فورا، فيما دعت الكتلة الصدرية وكتلة الحكيم البرلمانيتين الى التهدئة والتعاون في مواجهة تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام «داعش».

ونددت وزارة النفط، في بيان أوردته قناة «العراقية» الرسمية، بشدة استيلاء البيشمركة على محطات إنتاج النفط الخام، ودعت «الإخوة الكرد العقلاء لضرورة تفهم خطورة الموقف والطلب من قوات البيشمركة إخلاء تلك المواقع فورا تجنبا للعواقب والخيمة.» وأضاف: «كان يفترض بقوات البيشمركة الوقوف إلى جنب القوات الأمنية في التصدي للمجاميع الإرهابية وعدم استغلال الظروف للإغارة على الحقول النفطية واحتلالها».

وكانت القوات الكردية سيطرت على حقلين للنفط في شمال العراق أمس الأول وتسلمت إدارة العمليات من شركة نفطية مملوكة للدولة بينما علق ساسة أكراد رسميا مشاركتهم في حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي.

وتبلغ طاقة إنتاج الحقلين 450 ألف برميل يوميا لكنهما لا ينتجان كميات كبيرة منذ مارس بعد تخريب خط أنابيب كركوك ـ جيهان.

وقالت السلطات الكردية إنها تحركت لتأمين حقل باي حسن ومنطقة مخمور بحقل كركوك النفطي الضخم بعد أن نمى الى علمها أن وزارة النفط تعتزم تعطيل خط أنابيب مصمم لضخ النفط من مخمور.

وأضافت، ان حكومة اقليم كردستان علمت أن بعض المسؤولين في وزارة النفط الاتحادية أعطوا أوامر لعدد من موظفي شركة نفط الشمال بوقف تعاونهم مع حكومة الإقليم وتفكيك او تعطيل صمامات خط الأنابيب الجديد.

كرديا أيضا، قال مسؤول طبي عراقي طبي أمس، إن «حصيلة التفجير الذي استهدف نقطة تفتيش تابعة لقوات البيشمركة، بمدخل مدينة كركوك، مساء أمس الأول، ارتفعت إلى 28 قتيلا و27 مصابا».

على صعيد الأزمة السياسية، دعا أمير الكناني القيادي بكتلة «الأحرار» التابعة لزعيم التيار الصدري الشيعي مقتدى الصدر، إلى تشكيل غرف عمليات أمنية مشتركة بين حكومة بغداد، وحكومة إقليم شمال العراق، لاستعادة المناطق التي سيطر عليها عناصر «تنظيم الدولة الإسلامية»، رافضة التصعيد الكناني قوله إن «هناك ضرورة لإعادة تشكيل غرف عمليات مشتركة بين إقليم شمال العراق، والحكومة الاتحادية، يكون مقرها بغداد وأربيل، وتتولى إعادة التنسيق الأمني، ووضع الخطط الخاصة المشتركة لاستعادة المدن التي سيطر عليها تنظيم «الدولة الاسلامية» (داعش) في شمالي العراق». وأوضح الكناني، أن «أراضي الإقليم، من الممكن أن تتحول إلى انطلاقة لتحرير المناطق التي سيطر عليها تنظيم داعش، بعد التنسيق مع قوات الحكومة الاتحادية، على اعتبار أن الخطر الأمني بات يهدد الإقليم أيضا».

وبشأن الموقف من اتهامات رئيس الحكومة العراقية المنتهية ولايته، نوري المالكي، لقيادة إقليم شمال العراق، بـ «إيواء إرهابيين ودعم تنظيم داعش»، أوضح الكناني أن «التصعيد والانتهاكات مرفوضة من كلا الطرفين، وعلى جميع القيادات السياسية مراجعة مواقفها، وإعادة المبادرات الوطنية أو فتح باب الحوار، لإعادة الأمور إلى نصابها الطبيعي».

من جانبها، طالبت «كتلة المواطن»، التي يتزعمها رئيس المجلس الأعلى الإسلامي عمار الحكيم المالكي، بتقديم أدلة قاطعة تثبت تورط أربيل بـ «إيواء إرهابيين ودعم تنظيم داعش». وقال القيادي «محمد الربيعي» النائب عن الكتلة إن «الاتهامات التي أطلقها المالكي لإقليم كردستان يجب أن تكون مقرونة بأدلة وألا تطلق جزافا»، داعيا الأخير إلى «تقديم أدلة جازمة تثبت تورط الإقليم بدعم الإرهاب». «الربيعي» أضاف أن «الكرد هم شركاء أساسيون في البلد والعمل السياسي ولا يجوز إطلاق مثل هذه الاتهامات التي تعقد المشهد والعلاقات بين المركز والإقليم أكثر مما هي عليه الآن».

وتساءل متعجبا: «إن كان المالكي لديه أدلة على أن الكرد يدعمون الإرهاب وتنظيم داعش، فلماذا لم يعتقل الوزراء الكرد في حكومته؟».

الحكيم يطالب المالكي بأدلة على دعم كردستان لـ «الإرهاب»

بدء تطبيق النظام الجديد لبيع الخبز المدعم

وزير التموين المصري: لم ولن يتم إلغاء السلع التموينية

القاهرة ـ أ.ش.أ: أكد وزير التموين والتجارة الداخلية المصري د.خالد حنفي أنه لم ولن يتم إلغاء السلع التموينية بل تمت زيادتها 50٪ بمناسبة شهر رمضان الكريم، وأن ما يتردد عن إلغائها عار تماما من الصحة، وأن من يرددون ذلك لهم أهداف خبيثة وهي إثارة البلبلة بين المواطنين، مؤكدا أنه جار حاليا استكمال كافة السلع التي سيتم طرحها في النظام الجديد وهي نحو 20 سلعة وذلك لدى مخازن شركات الجملة، وأن البقالين التموينيين سيقومون بتسلم السلع خلال يومين من شركات الجملة لتوزيعها على البطاقات التموينية البالغ عددها نحو 18 مليون بطاقة يستفيد منها نحو 69 مليون مواطن.

جاء ذلك خلال الجولة التي قام بها الوزير امس بمحافظة الإسكندرية، والتي رافقه فيها اللواء طارق المهدي محافظ الإسكندرية، بمناسبة بدء نظام الخبز الجديد بالإسكندرية حيث تفقد مخازن شركة الجملة وعدة مخابز ومجمعات استهلاكية ومحلات بقالة تموينية وأسواق في مناطق بالمحافظة.

وقال وزير التموين إن النظام الجديد لتوزيع السلع التموينية من الشهر الجاري يسمح للمواطن أن يختار بقيمة الدعم ما يناسب احتياجاته كل شهر من خلال إتاحة 20 سلعة غذائية وغير غذائية بأسعار مدعمة على البطاقات التموينية في محلات البقالة التموينية من منتجات القطاع العام والخاص، وبأصناف مختلفة تشمل لحوما ودواجن وبقوليات وغيرها، مشيرا إلى أن سبب تأخير توزيع السلع التموينية يرجع إلى عمليات الجرد التي تجريها شركات الجملة والمصانع بمناسبة نهاية العام المالي بالإضافة إلى تعديل نظام الماكينة لدى البقال من توزيع 3 سلع إلى 20 سلعة.

وأضاف أنه تم امس بدء تطبيق النظام الجديد لبيع الخبز المدعم عن طريق بطاقات التموين الذكية وبطاقات صرف الخبز بمنطقتي العامرية وبرج العرب بمحافظة الإسكندرية، على أن يتم تعميم النظام في باقي مناطق المحافظة وهي العجمي ووسط وغرب الإسكندرية والجمرك وشرق المنتزه على مراحل وذلك خلال 12 يوما.

وأكد أن النظام الجديد يتضمن تخصيص 150 رغيفا شهريا لكل مواطن مسجل على البطاقة التموينية أو بطاقة صرف الخبز بسعر الرغيف 5 قروش، وأن المواطن سيحصل على سلع غذائية مجانية من البقال التمويني مقابل ما يوفره من استهلاكه للخبز خلال الشهر وذلك في أوائل الشهر التالي، بالإضافة إلى السلع التموينية المخصصة للبطاقة التموينية، وأن هناك بطاقة صرف خبز لدى صاحب المخبز بها حصة للبيع للمواطنين الذين لا يحملون أي بطاقات.

وقال إنه يبدأ غدا أيضا تطبيق نظام بيع الخبز المدعم الجديد في مناطق المطرية ومدينة نصر شرق وغرب بالقاهرة وذلك بعد تطبيقه في معظم مناطق القاهرة، وسيتم تعميم النظام في مناطق عين شمس ومصر الجديدة والنزهة والسلام والمرج خلال الأيام القليلة المقبلة.

تأجيل محاكمة رئيس «المركزي للمحاسبات» بتهمة سب القضاء إلى 16 أغسطس

القاهرة ـ وكالات: قررت محكمة جنايات القاهرة امس التأجيل لجلسة 16 اغسطس المقبل، محاكمة المستشار هشام جنينة، رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات، وآخرين لاتهامهم بارتكاب جريمة السب والقذف العلني بطريق النشر بحق المستشار أحمد الزند، رئيس نادي قضاة مصر، وذلك لاستخراج صورة رسمية من محاضر الجلسات وصورة رسمية من قرار اعادة القضية للدائرة ولحضور المحامي الاصيل للمتهمين الثاني والثالث. وكان مجلس القضاء الأعلى قد أمر بندب المستشار خليل عمر، قاضيا للتحقيق في البلاغات المقدمة من المستشار أحمد الزند بصفته رئيسا لنادي قضاة مصر، ضد هشام جنينة رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات عن حديثه الذي أدلى به في أحد الحوارات الصحافية.

وأوردت تحقيقات المستشار خليل عمر، قاضي التحقيق، أن جنينة قد نال خلال حديثه من رئيس وأعضاء مجلس إدارة نادي قضاة مصر، بالقول، وأسند إليهم أمورا تعد قذفا في حقهم، فأمر قاضي التحقيق بإحالتهم إلى المحاكمة الجنائية العاجلة أمام محكمة جنايات القاهرة، بعدما أسند إليهم ارتكابهم جريمة القذف العلني بطريق النشر.

من جهة اخرى، أجلت محكمة جنايات أمن الدولة العليا، جلسة محاكمة 86 متهما في أحداث شغب قسم أول كفر الشيخ، لجلسة 11 أغسطس.

وكانت النيابة العامة قد أسندت للمتهمين تهم الاشتراك في تجمهر من شأنه أن يعرض السلم العام للخطر، واستعراض القوة والتلويح بالعنف، والشروع في القتل العمد، وتخريب عمدي لأملاك عامة وسرقة المنقولات ومسدس ميري من مأمور الضبط القضائي، وحيازة أسلحة بدون ترخيص على خلفية أحداث شغب قسم أول كفر الشيخ.

برلين تلوح بإلغاء اتفاقية تحرير التجارة وواشنطن مستاءة من ردة فعلها على «التجسس»

عواصم ـ وكالات: أعرب وزير العدل الألماني هايكو ماس عن اعتقاده بأن قضية تجسس الاستخبارات الأميركية على ألمانيا تهدد اتفاقية تحرير التجارة المزمع إبرامها بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، بينما عبرت واشنطن عن استيائها من رد فعل السلطات الالمانية ونشرها الامر عبر وسائل الإعلام.

واضاف ماس، وفي مقابلة مع صحيفة «كولنر شتات انتسايجر» الألمانية الصادرة امس، بالقول« تحتاج مثل هذه الاتفاقية إلى حد أدنى من الموافقة المجتمعية في ألمانيا، وهذا ما نفتقده في الوقت الراهن بسبب قضية التجسس»، مضيفا أنه على واشنطن أن تتفهم هذا. ولم يبد ماس تفاؤلا حيال إحياء مسار المفاوضات الخاصة بإبرام اتفاقية عدم التجسس مع واشنطن. وقال إن الولايات المتحدة ليست مستعدة لإبرام هذه الاتفاقية.

من جهتها، عبرت الولايات المتحدة بشكل واضح عن استيائها من رد فعل السلطات الالمانية في قضية التجسس التي دفعت برلين الى الطلب من رئيس الاستخبارات الاميركية في برلين مغادرة المانيا.

وقال الناطق باسم البيت الابيض جوش ارنست امس الاول ان «حلفاء يملكون اجهزة استخبارات متطورة، مثل الولايات المتحدة والمانيا، يدركون بدرجة ما من التفصيل، ما تتطلبه علاقات ونشاطات هذه الاستخبارات بدقة».

واضاف ان «الطريقة الاكثر فاعلية لتسوية الخلافات هي المرور عبر القنوات الخاصة القائمة وليس عن طريق وسائل الاعلام».

وردا على سؤال عما اذا كان ذلك انتقادا للسلطات الالمانية، قال ارنست «اترك لكم مسؤولية التفسير». لكن في الجلسات الخاصة، عبر مسؤولون في الادارة الاميركية عن استيائهم من القرار الالماني بالرد علنا على اكتشاف جاسوسين يعملان لحساب الاميركيين على ما يبدو داخل الاستخبارات الالمانية.

أوروبا تفرض عقوبات على زعماء أوكرانيين موالين لروسيا في دونيتسك ولوغانسك

عواصم ـ أ .ف. پ: أضاف الاتحاد الأوروبي أسماء أبرز المسؤولين الانفصاليين في جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك المعلنتين من جانب واحد، إلى لائحته للشخصيات الأوكرانية الموالية لروسيا الخاضعة لعقوبات بسبب تورطها في النزاع الأوكراني أمس.

ويعتبر الكسندر بورودای «رئيس وزراء جمهورية دونيتسك الشعبية»، كبرى المدن الانفصالية الموالية لروسيا في الشرق، ابرز شخصية بين الأسماء الأحد عشر التي أضيفت إلى اللائحة وكشفت عنها الجريدة الرسمية للاتحاد الأوروبي في بروكسل.

وقد وضع سفراء الدول الأعضاء الـ 28 في الاتحاد الأوروبي في بروكسل الصيغة النهائية لقرار اضافة هذه الأسماء اول من امس الجمعة.

ويضاف هؤلاء الى 61 مسؤولا روسيا او اوكرانيا مواليا لروسيا سبق ان فرضت عليهم عقوبات تمثلت في تجميد اصول في الاتحاد الأوروبي وحظر الحصول على تأشيرات دخول «بسبب ارتكابهم أعمالا تسيء إلى وحدة وسيادة واستقلال أوكرانيا».

إضافة الى بورودای، تستهدف العقوبات وزير الامن في جمهورية دونيتسك الشعبية الكسندر خوداكوفسكي ونائب رئيس الوزراء الكسندر الكسندروفيتش ووزير الاعلام الكسندر خرياكوف. وقد قدم هذا الاخير على انه «المسؤول عن الانشطة الدعائية الموالية للانفصاليين» في دونيتسك.

وتضم اللائحة ايضا نيكولاي كوزيتسين الذي قدم على انه «قائد قوات القوزاق» المتهمة بمقاتلة القوات الحكومية الاوكرانية، بحسب الاتحاد الاوروبي. ويأتي تشديد العقوبات الأوروبية المحدود بينما تتواصل المعارك في دونيتسك ولوغانسك اللتين تحاول القوات الحكومة الاوكرانية محاصرتهما.

وقد أعلن متحدث عسكري أن القوات الأوكرانية الحكومية التي تقاتل المتمردين الانفصاليين الموالين لروسيا في شرق البلاد فقدت سبعة قتلى خلال 24 ساعة.

وقال اولكسي دميتراشكيفسكي المتحدث باسم العملية العسكرية التي تقوم بها القوات الاوكرانية «قتل سبعة عناصر من قواتنا هم خمسة عسكريين وعنصر من حرس الحدود وشرطي، كما جرح 33 جنديا» في مناطق متفرقة برصاص المتمردين.

وتعمل القوات الحكومية على محاصرة المدينتين الأساسيتين اللتين لا تزالان بقبضة المتمردين وهما دونيتسك ولوغانسك، في حين يؤكد المتمردون عزمهم الدفاع عنهما.

هادي يرفع «درجة الاستعداد القتالي» في صنعاء

عواصم ـ وكالات: وجه الرئيس اليمني، عبدربه منصور هادي، أمس الأول، بـ «رفع درجة الاستعداد القتالي بالوحدات العسكرية والأمنية» في العاصمة صنعاء والمحافظات المجاورة، بعد أيام من سيطرة مسلحين حوثيين على محافظة عمران التي لا تبعد سوى 50 كيلومترا عن العاصمة.

وقال هادي في اجتماع مع وزير الدفاع، اللواء الركن محمد ناصر أحمد، ورئيس هيئة الأركان، أحمد علي الأشول، وعدد من القيادات العسكرية، إن «الأحداث الأخيرة التي شهدتها محافظة عمران فرضت واقعا جديدا وكشفت النوايا الحقيقية للحوثيين وخروجهم عن إجماع الشعب، ما يتطلب التعامل معه بجدية»، بحسب وكالة الأنباء اليمنية الرسمية.

في هذه الأثناء، دعا مجلس الأمن الدولي المتمردين الحوثيين الشيعة إلى الانسحاب من مدينة عمران التي سيطروا عليها الثلاثاء وكرر دعمه للرئيس اليمني وللعملية السياسية الانتقالية في اليمن.

وفي بيان أقر بالإجماع، هددت الدول الـ 15 الأعضاء في مجلس الأمن من جديد بفرض عقوبات على الذين يعرقلون العملية السياسية وطلبوا من خبرائهم أن يقدموا «بشكل عاجل» مقترحات بهذا الخصوص.

وطلب من «الحوثيين وكل المجموعات المسلحة والأحزاب الضالعة في أعمال العنف الانسحاب من عمران والتخلي عن السيطرة عليها وتسليم السلاح والذخيرة التي نهبت في عمران إلى السلطات الوطنية الموالية للحكومة».

في غضون ذلك، قال مسؤولون محليون إن رجال قبائل فجروا خط الأنابيب الرئيسي لتصدير النفط في اليمن أمس مما تسبب في وقف تدفق الخام والإضرار بمصدر مهم للإيرادات في الدولة الفقيرة.

وذكر المسؤولون أن الهجوم وقع في منطقة الحباب بمحافظة مأرب المنتجة للنفط في وسط اليمن وأن رجال القبائل فجروا خط الأنابيب الذي ينقل الخام من حقول صافر النفطية إلى ميناء رأس عيسى المطل على البحر الأحمر.

وينقل خط أنابيب مأرب ما بين 70 ألفا و110 آلاف برميل يوميا من خام مأرب الخفيف، وتم إصلاح خط الأنابيب في أواخر مايو بعد تعرضه لهجوم آخر من رجال القبائل.

أكد رغبة موسكو في إنشاء تحالفات مع دول القارة

بوتين يلتقي فيدل كاسترو ويندد بـ «مكر» السياسة الأميركية

عواصم ـ وكالات: أجرى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في هافانا «لقاء مطولا ومهما جدا» مع فيديل كاسترو الزعيم التاريخي للثورة الكوبية، وذلك بعيد وصوله الى كوبا في إطار جولة في أميركا اللاتينية ستقوده لاحقا الى البرازيل سعيا لكسب الدعم في مواجهته مع الغرب بخصوص أوكرانيا.

وتعد هذه الجولة خطوة ديبلوماسية طموحة وصعبة بالنسبة لرجل الكرملين القوي في قارة تعتبر تقليديا منطقة نفوذ لواشنطن التي تهدد موسكو بعقوبات جديدة لدعمها الانفصاليين الأوكرانيين، حيث عبر عن رغبة روسيا في «إنشاء تحالفات كاملة» مع أميركا اللاتينية وندد بـ «مكر» سياسة الولايات المتحدة للمراقبة الإلكترونية في دول هذه القارة. وأكد بوتين لصحافيين روس «نعم أجرينا لقاء مطولا ومهما جدا»، موضحا انهما بحثا في «مسائل دولية ومشكلات ثنائية».

وأكد الموقع الكوبي الرسمي «كوباسي» من جهته «ان اللقاء تناول مواضيع دولية راهنة، وحالة الاقتصاد العالمي وتطوير العلاقات بين كوبا وروسيا».

كما بحث الرجلان أيضا أثناء هذا الاجتماع الذي استغرق «زهاء الساعة»، في «سوق صرف العملات وتنمية التدرس مع كوبا «مشاريع كبرى في ميادين الصناعة والتكنولوجيا العالية والطاقة والطيران المدني والطب والصيدلة الحيوية».

والتقى بوتين لدى وصوله الى هافانا الرجل الثاني في النظام الشيوعي الكوبي ميغيل دياز ـ كانل، ثم الرئيس راؤول كاسترو وعددا من المسؤولين في الحكومة الكوبية بغية ابرام بعض الاتفاقات الاقتصادية.

ومن بين هذه الاتفاقات أشارت وسائل الاعلام الروسية والكوبية خصوصا الى اتفاق بين المجموعتين النفطيتين الروسيتين «روسنفت» و«زاروبزنفت» وشركة كوبت النفطية الكوبية التي تحتكر هذا القطاع، من اجل تطوير عمليات التنقيب والاستثمار النفطي في خليج المكسيك.

ويكتسي التعاون مع كوبا طابعا استراتيجيا وهو موجه «نحو الأجل الطويل» على ما أكد فلاديمير بوتين لبرنسا لاتينا. وبعد زيارته لبضع ساعات هافانا سيحضر بوتين نهائيات كأس العالم لكرة القدم بين ألمانيا والأرجنتين في البرازيل، مع احتمال لقاء مع المستشارة الألمانية انجيلا ميركل للبحث في الأزمة الأوكرانية.